امير المومنين. فطلقها بمحضر من
الكميت ونصر ابن ضبيان وجهزها
وصحبها سعدى. وكتب اليه كتابا وهو
يقول
لا تعجلن امير المومنين فقد
اوفى بتذرك في رفق واحسان
وما اتيت حراما حين اعجبني
فكيف ادعى باسم الخاين الزاني
اعدل فانك لو ابصرتها لحرت
منك الامانى على تمثال انسان
فسوف تاتيك شمسا ليس يعدلها
عند الخليفة من انس ولا جان
وختم الكتاب ودفعه الى الرسولين
وسلم

وسلم اليهما الجاريه. فصارا حتى
وصلا الى امير المومنين. فسلما اليه
الكتاب. فقراه معاويه. فقال
لقد احسن في الطاعة. واطنب في
ذكر الجاريه. ثم احضرها. فلما
راها راى صورة لم ير مثلها في
الحسن والقد والجمال. فخاطبها
فوجدها صحيحة اللسان. عذبة
المنطق. فقال على بالاعرابي. فاتي
اليه وهو على غاية سوء الحال.
فقال يا اعرابي هل لك عنها من
سلوة. واعوضك ثلاث جوار
بكار. مع كل جاريه الف دينار.

Copyright © King Saud University